

# سورة الأعراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصَ ١ كِتَابُ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي  
صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرِي  
لِلْمُؤْمِنِينَ ٢ أَتَبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِّنْ  
رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْ لِيَاءَ قَلِيلًا مَا  
تَذَكَّرُونَ ٣ وَكُمْ مِّنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا  
بَأْسُنَا بَيَّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ٤ فَمَا كَانَ  
دَعَوْنَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا

ظَالِمِينَ ﴿٥﴾ فَلَنْسُئَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ

وَلَنْسُئَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنْقُصَنَّ عَلَيْهِمْ

بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَابِينَ ﴿٧﴾ وَالْوَزْنُ يَوْمَدِيْدِ الْحَقِّ

فَمَنْ ثُقُلْتُ مَوَازِينُهُ وَفَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ وَفَأُولَئِكَ الَّذِينَ ﴿٨﴾

خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِعَالَيْتِنَا يَظْلِمُونَ

وَلَقَدْ مَكَنَّا لَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ ﴿٩﴾

فِيهَا مَعِيشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ

خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ

أَسْجَدُوا لِإِدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ

مِنَ اللَّهِ جِدِينَ ﴿١١﴾ قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ

إِذْ أَمْرَتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ

وَخَلَقْتَهُو مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا

يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَأُخْرُجُ إِنَّكَ مِنَ

الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعْثُونَ

قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿١٤﴾ قَالَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي

لَا قُعْدَنَ لَهُمْ صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ ثُمَّ

لَا تِبَّعْنَهُمْ مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ

أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ

شَكِيرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ أُخْرُجُ مِنْهَا مَذْعُومًا

مَدْحُورًا لَّمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَا مُلَانَ جَهَنَّمَ  
صَلَوةً

مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَآءَادُمْ أُسْكُنْ أَنْتَ

وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا

تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾

فَوَسُوسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبَدِّي لَهُمَا مَا وُرِيَ

عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَنُكُمَا

رَبُّكُمَا عَنِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا

مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾

وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢١﴾

فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا

سَوْءَاتُهُمَا وَظَفِيقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ

الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا

الشَّجَرَةِ وَأَقْلَ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ

مُبِينٌ ٢٣ قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ

تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ

قالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي

الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ٤٤ قَالَ فِيهَا

تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ٤٥ يَبْنِي

عَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي

سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ الْتَّقْوَىٰ ذَلِكَ خَيْرٌ ٤٦

ذَلِكَ مِنْ ءَايَتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ  
 يَبْنِي ءَادَمَ لَا يَفْتَنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ  
 أَبْوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا  
 لِيُرِيهِمَا سَوْءَاتِهِمَا إِنَّهُوَ يَرْكُمُ هُوَ وَقَبِيلُهُ وَ

مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ  
 أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٧ وَإِذَا فَعَلُواْ

فَحِشَةً قَالُواْ وَجَدْنَا عَلَيْهَا ءَابَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا  
 بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ  
 عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٢٨ قُلْ أَمَرَ رَبِّي  
 بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُواْ وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ

وَأَدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الْدِينَ كَمَا بَدَأْتُمْ

تَعُودُونَ ٤٩ فَرِيقًا هَذِي وَفَرِيقًا حَقًّا عَلَيْهِمْ

الْضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ أَتَخَذُوا أَلْشَيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ٥٠

\* يَبْنِي إَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ

وَكُلُوا وَأْشَرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ وَلَا يُحِبُّ

الْمُسْرِفِينَ ٥١ قُلْ مَنْ حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي

أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالْطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ

لِلَّذِينَ ءامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ

الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّ الْفَوْحَشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا  
 وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمُ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ  
 تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ  
 تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٣٣

أَجَلٌ وَوَصْلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً  
 وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٣٤ يَبْنَىٰ إَدَمَ إِمَّا يَأْتِينَكُمْ  
 رُسُلٌ مِّنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ عَآيَاتِي فَمَنِ  
 أَتَقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ  
 يَحْزَنُونَ ٣٥ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَآيَاتِنَا  
 وَأَسْتَكَبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ

فِيهَا خَلِدُونَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى

اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِعَائِتِهِجَّ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ

نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا

يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَئِنَّ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ قَالُوا ضَلَّوْا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ

أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ قَالَ أَدْخُلُوهُمْ فِي أَمْمَ

قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي

النَّارِ كُلَّمَا دَخَلْتُ أُمَّةً لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا

آدَارَكُوْا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَنَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا وَلَهُمْ

رَبُّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَعَاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا

مِنَ النَّارِ ﴿٣٨﴾ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا

تَعْلَمُونَ وَقَالَ أُولَئِمْ لِأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ  
لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا

كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بِئَاتِنَا  
وَأَسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ

وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ

الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجِزِي الْمُجْرِمِينَ لَهُم مِنْ

جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٌ وَكَذَلِكَ نَجِزِي

الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ ءامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّلِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا

أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

وَنَرَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهِمْ أَلَّا نَهَرٌ وَقَالُوا أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَنَا

لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهَتِدِي لَوْلَا أَنْ هَدَنَا اللَّهُ لَقَدْ

جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمْ

الْجَنَّةُ أُورِثُتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ

وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًا فَهُلْ وَجَدْتُمْ مَا

وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًا قَالُوا نَعَمْ فَأَذْنَ مُؤَذِّنٌ

بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعْنَوْنَاهَا عِوَجًا وَهُمْ  
بِالْآخِرَةِ كَفِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَىٰ  
الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًا بِسِيمَتُهُمْ وَنَادَوْا  
أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَّمْ عَلَيْكُمْ لَمْ  
يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ \* وَإِذَا صُرِقتُ  
أَبْصَرُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا  
تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَادَىٰ  
أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَتُهُمْ  
قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ  
تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا

يَنَّا لُّهُمْ أَلَّهُ بِرَحْمَةٍ ج أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ

عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ٤٩ وَنَادَى

أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا

عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَنَا مُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ

الَّهُ حَرَمَهُمَا عَلَى الْكَافِرِينَ ٥٠ أَلَّذِينَ اتَّخَذُوا

دِينَهُمْ لَهُوَا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ

نَسَلُهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا

بِئَارَاتِنَا يَجْحَدُونَ ٥١ وَلَقَدْ جَنَّهُمْ

بِكِتَابٍ فَصَلَنَاهُ عَلَى عِلْمٍ هُدَى وَرَحْمَةً

لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٥٢ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلُهُ وَيَوْمَ

يَا أَتِيَ تَأْوِيلُهُ وَيَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ

جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ

فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرْدُ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا

نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا

كَانُوا يَفْتَرُونَ ٥٣ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى

عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي الْلَّيلَ النَّهَارَ يَظْلِبُهُ وَحَثِيشًا

وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِإِمْرِهِ ٥٤

أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ وَلَا يُحِبُّ

الْمُعَتَدِينَ ٥٥ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ

إِصْلَاحِهَا وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَظَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ

قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ٥٦ وَهُوَ الَّذِي يُرِسِّلُ

الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيِ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّ

سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلَنَا بِهِ

الْمَاءَ فَأَخْرَجَنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الشَّمَرَاتِ كَذَلِكَ

نُخْرُجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٥٧ وَالْبَلَدُ

الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ وَيَأْذِنُ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ

لَا يَخْرُجُ إِلَّا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ

لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ٥٨ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ

قَوْمِهِ فَقَالَ يَأَقُومٌ أَعْبُدُوا أَلَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ

إِلَهٌ غَيْرُهُ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ

عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَكَ فِي

ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَأَقُومٌ لَيْسَ بِي ضَلَالَةً

وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾ أَبْلَغُكُمْ

رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا

لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرُ

مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ

وَلَتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ

فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُو فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِهِمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ

\* وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا

٦٤

الَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُو أَفَلَا تَتَّقُونَ

٦٥

قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِهِ إِنَّا لَنَرَكَ

فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُنَّكَ مِنَ الْكَذِيبِينَ

٦٦

يَقُولُمْ لَيْسَ بِي سَفَاهَهُو وَلَكِنِي رَسُولُ مِنْ رَبِّ

٦٧

الْعَالَمِينَ أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَإِنَّا

لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ

٦٨

أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ

ذِكْرُ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ

نُوح وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَأَذْكُرُوهُ<sup>ص</sup>

إِلَاهَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا

لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ إِبَاؤُنَا

فَأَتَنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦٠﴾

قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ

وَغَضَبٌ أَتُجَدِّلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَيْتُمُوهَا

أَنْتُمْ وَإِبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ

فَأَنَتَظِرُوهُ إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ ﴿٦١﴾

فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعْهُو بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ

الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾

وَإِلَيْنَا تُمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحًا <sup>ج</sup> قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا  
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَقَدْ جَاءَتِكُمْ  
بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ عَائِيَةً <sup>ص</sup>  
فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا  
بِسُوءٍ فَيَا خُذُكُمْ عَذَابُ الْيَمِّ ٧٣ وَأَذْكُرُوا إِذْ  
جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي  
الْأَرْضِ تَتَخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا  
وَتَنْحِتُونَ الْجِبالَ بُيوتًا فَأَذْكُرُوا إِلَاءَ اللَّهِ  
وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٧٤ قَالَ الْمَلَائِكَةُ  
الَّذِينَ أَسْتَكَبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوا

لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَلِحًا مُرْسَلٌ

مِنْ رَبِّهِ<sup>ج</sup> قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾

قَالَ الَّذِينَ آسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي ءَامَنْتُمْ بِهِ

كَفِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ

رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَصْلِحُ أُئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ

مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا

فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَقَوْمٍ

لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحتُ لَكُمْ

وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ﴿٧٩﴾ وَلُوطًا إِذْ

قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَحْشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا

مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ  
٨٠

الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ  
وَمُسْرِفُونَ

٨١ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ

قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ قَرِيَّتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ

يَتَظَاهِرُونَ ٨٢ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ وَإِلَّا امْرَأَتُهُ وَ

كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِينَ ٨٣ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا

فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ٨٤ وَإِلَى

مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقُولُمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ

مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَقَدْ جَاءَتُكُمْ بَيِّنَاتٌ  
٨٥

مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا

تَبْخَسُوا أَلْنَاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي

الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ

كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ٨٥ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ

تُوَعِّدُونَ وَتَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ

بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَذْكُرُوهَا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا

فَكَثَرْكُمْ <sup>صَلَوةً</sup> وَأَنْظُرُوهُمْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ

الْمُفْسِدِينَ ٨٦ وَإِنْ كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنْكُمْ ءَامَنُوا

بِالَّذِي أَرْسَلْتُ بِهِ وَطَآئِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا

فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرٌ

الْحَكِيمِينَ ٨٧\* قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ أَسْتَكَبَرُوا

مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَأْشُعَيْبُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا

مَعَكَ مِنْ قَرِيتَنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلْتَنَا قَالَ أَوْلَوْ

كُنَّا كَرِهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدْ أَفْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ

عُدُنَا فِي مِلْتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا

يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ

رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا

رَبُّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ

الْفَاتِحِينَ ﴿٩٠﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ

قَوْمِهِ لَئِنْ أَتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذَا

لَخَسِرُونَ ﴿٩١﴾ فَأَخْذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي

دَارِهِمُ جَاثِمِينَ ٩١ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانَ

لَمْ يَغْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا هُمْ

الْخَسِيرِينَ ٩٢ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَقَوْمٌ لَقَدْ

أَبْلَغْتُكُمْ رِسْلَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ<sup>صَلَوةً</sup>

فَكَيْفَ عَاسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ ٩٣ وَمَا

أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا

بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَرَّعُونَ ٩٤ ثُمَّ

بَدَّلْنَا مَكَانَ الْسَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا

قَدْ مَسَّ إِبَاءَنَا الضَّرَاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ

بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٩٥ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ

ءَامَنُوا وَأَتَقَوْا لَفَتَحَنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِّنَ

السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخْذَنَاهُمْ

بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَمِنْ أَهْلَ الْقُرَىٰ أَنْ

يَأْتِيهِمْ بَأْسُنَا بَيْتًا وَهُمْ نَاجِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَمِنْ أَهْلَ

الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيهِمْ بَأْسُنَا ضَحَّىٰ وَهُمْ يَلْعَبُونَ

أَفَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا ﴿٩٨﴾

الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ

الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبَّنَاهُمْ

بِذُنُوبِهِمْ وَنَطَبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ

تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقْصٌ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَابِهَا ﴿١٠٠﴾

وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا

لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلٍ كَذَّالِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ

عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٦١﴾ وَمَا وَجَدْنَا

لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ

لَفَسِيقِينَ ﴿١٦٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ

بِئَارَاتِنَا إِلَيْ فِرْعَوْنَ وَمَلَائِيْهِ فَظَلَمُوا بِهَا

فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٦٣﴾ وَقَالَ

مُوسَىٰ يَأْفِرُ عَوْنَ إِنِّي رَسُولُ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴿١٦٤﴾

قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ

بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٥﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِئَايَةً

فَأَتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْصَّادِقِينَ ﴿١٦﴾ فَأَلْقَى

عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعَبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ وَ

فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ

قَوْمٍ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَحْرٌ عَلِيمٌ ﴿١٩﴾ يُرِيدُ

أَنْ يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٢٠﴾

قَالُوا أَرْجِهُ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَشِيرِينَ

يَا تُوكَ بِكُلِّ سَحْرٍ عَلِيمٍ ﴿٢١﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ

فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ

الْغَالِبِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ

قَالُوا يَمْوَسَى إِمَّا أَن تُلْقِي وَإِمَّا أَن نَكُونَ  
نَحْنُ الْمُلْقِينَ

صَلَوة  
قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا

أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْتَرْهُبُوهُمْ وَجَاءُو بِسِحْرٍ

عَظِيمٍ

\* وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى أَن أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ

فَوَقَعَ أَلْحَقَ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

هُنَالِكَ وَأَنْقَلَبُوا صَغِيرِينَ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ

سَاجِدِينَ

قَالُوا إِنَّا بَرَبُ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَرُونَ

قَالَ فِرْعَوْنُ إِنَّمَا لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ بِهِ قَبْلَ أَنْ إَذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ

مَكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا  
ص

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا قَطْعَنَ أَيْدِيكُمْ  
١٦٣

وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَا صَلِبَنَ كُمْ  
أَجَمِيعِينَ

١٦٤ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ وَمَا

تَنْقِيمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِعَائِتِ رَبِّنَا لَمَّا

جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا

مُسْلِمِينَ ١٦٥ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمٍ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ

مُوسَىٰ وَقَوْمُهُ وَلِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذْرَكَ

وَءَالِهَتَكَ ١٦٦ قَالَ سَنُقْتَلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي

نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ١٦٧ قَالَ مُوسَىٰ

لِقَوْمِهِ أَسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ  
يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ

لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلٍ أَن تَأْتِيَنَا

وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَن

يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ

فَيَنْظُرْ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا إِلَّا

فِرْعَوْنَ بِالْسِينِينَ وَنَقِصَ مِنَ الشَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ

يَذَّكِّرُونَ ﴿١٣٠﴾ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا

هَذِهِ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةً يَطِيرُوا بِمُوسَى وَمَن

مَعْهُ وَالآ إِنَّمَا طَّرِهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ

أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ

مِنْ إِعْجَانٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ

فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الظُّوفَارَ وَالْجَرَادَ وَالْقُملَ ﴿١٣٢﴾

وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ إِذَا مَفَصَّلَتِ فَاسْتَكْبَرُوا

وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ

الرِّجْزُ قَالُوا يَمُوسَى أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَاهَدَ

عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَ لَكَ

وَلَنُرِسلَنَ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا

عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى آجَلٍ هُمْ بَلِغُوهُ إِذَا هُمْ

يَنْكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَإِنَّا تَعْذِيزَنَا مِنْهُمْ فَأَغْرِقْنَاهُمْ فِي الْأَيْمَ

بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِئَارِيتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ

وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ

مَشَرِقَ الْأَرْضِ وَمَغَرِبَهَا الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا ص

وَتَمَتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَاعِيلَ

بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ ص

وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ١٣٧ وَجَوَزْنَا بِبَنِي

إِسْرَاعِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى

أَصْنَامٍ لَّهُمْ قَالُوا يَمُوسَى أَجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا

لَهُمْ إِالِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ١٣٨ إِنَّ

هَؤُلَاءِ مُتَّبِرُ مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيْكُمْ إِلَهًا وَهُوَ

فَضَلَّكُمْ عَلَى الْعَلَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْتَكُمْ

مِنْ إِلَيْ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ

يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ

وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾

\* وَوَاعْدَنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرِ

فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ

لِأَخِيهِ هَرُونَ أَخْلُفُنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحُ وَلَا

تَتَّبِعَ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ

لِمِيقَاتِنَا وَكَلَمَهُ رَبُّهُ وَقَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ

قَالَ لَنْ تَرَنِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ  
أَسْتَقَرَ مَكَانَهُ وَفَسَوْفَ تَرَنِي فَلَمَّا تَجَلَّ رَبُّهُ وَ  
جَلَّ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقاً فَلَمَّا  
أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ

الْمُؤْمِنِينَ ١٤٣ قَالَ يَمُوسَى إِنِّي أَصْطَفِيتُكَ عَلَى

الْنَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَمِي فَخُذْ مَا أَتَيْتُكَ

وَكُنْ مِّنَ الشَّاكِرِينَ ١٤٤ وَكَتَبْنَا لَهُ وِفِي الْأَلْوَاحِ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ

فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأُمْرٌ قَوْمَكَ يَا أُخْذُوا بِأَحْسَنِهَا

سَأُورِيْكُمْ دَارَ الْفَسِيقِينَ ١٤٥ سَأَصْرِفُ عَنْ

إِنَّمَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَكْبَرُ  
وَمَنْ يَرَوْا كُلَّ إِعْلَمٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا  
سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا  
سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّابُونَ  
بِإِيمَانِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ

كَذَّابُونَ بِإِيمَانِنَا وَلِقَاءُ الْآخِرَةِ حَبَطَ  
أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٧﴾

وَاتَّخَذَ قَوْمٌ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلَيْهِمْ  
عِجْلًا جَسَدًا لَهُو خُوارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا  
يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا

ظَالِمِينَ ١٤٨ وَلَمَا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ

قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرَحْمَنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا

لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِيرِينَ ١٤٩ وَلَمَا رَجَعَ مُوسَىٰ

إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا

خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ<sup>صَلَّى</sup>

وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجْرُهُ إِلَيْهِ

قَالَ أَبْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ أَسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا

يَقْتُلُونِي فَلَا تُشْمِثْ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي

مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ١٥٠ قَالَ رَبِّ آغْفِرْ لِي

وَلَا أَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ

الرَّحِيمَ ۖ إِنَّ الَّذِينَ أَتَخْذُوا أَعْجَلَ  
151

سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَذُلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ  
الْدُّنْيَا ۗ وَكَذَلِكَ نَجِزِي الْمُفْتَرِينَ ۗ

وَالَّذِينَ 152

عَمِلُوا أَسْيَاءً تُثْمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَءَامَنُوا  
إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۗ

وَلَمَّا 153

سَكَّتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلَوَاحَ وَفِي صَلَوةٍ

نُسْخَتِهَا هُدَى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ

يَرْهَبُونَ ۗ وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ وَسَبْعِينَ 154

رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذْتُهُمُ الْرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ صَلَوةٍ

لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتُهُمْ مِنْ قَبْلٍ وَإِيَّيَ أَتَهْلِكُنَا

بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَاتُكَ تُضِلُّ

بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيَّنَا

فَأَغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ١٥٥

\*وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي

الْآخِرَةِ إِنَّا هُدُنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ

مَنْ أَشَاءَ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ

فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَقُونَ وَيُؤْتُونَ الْزَكَوَةَ

وَالَّذِينَ هُمْ بِئَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ١٥٦ الَّذِينَ

يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمَّى الَّذِي يَجِدُونَهُ وَ

مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنجِيلِ يَا مُرْهُمْ

بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا هُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحَلِّ لَهُمْ

الْطَّيْبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَثَ وَيَضْعُ

عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ

فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا

النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ وَأُولَئِكَ هُمُ

الْمُفْلِحُونَ ١٥٧

اللَّهُ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ وَمُلْكُ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِنَّمَا نُؤْمِنُ

بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٥٨ وَمِنْ

قَوْمٌ مُّوسَىٰ أُمَّةٌ يَهُدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ

وَقَطَعْنَاهُمْ أَثْنَتَ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَّا ج ١٥٩

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَىٰ إِذْ أَسْتَسْقَهُ قَوْمُهُ وَأَنِ

أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسْتُ مِنْهُ أَثْنَتَا

عَشْرَةَ عَيْنَاتٍ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ

وَظَلَلَنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلَنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَ

وَالسَّلَوَىٰ كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا

ظَلَمْوْنَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٦٠

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ أَسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُّوا مِنْهَا

حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ

سُجَّدَأَ نَغْفِر لَكُمْ خَطَائِتُكُمْ سَنَزِيدُ  
ج

الْمُحْسِنِينَ ١٦١ فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا

غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِحْزًا مِنَ

السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ١٦٢ وَسَأَلْهُمْ عَنِ

الْقَرِيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ

فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ

شُرَاعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِيُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ

نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ١٦٣ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ

مِنْهُمْ لَمْ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ

صَلَّى مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى

رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ١٦٤ فَلَمَّا نَسُوا مَا

ذَكَرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَا عَنِ السُّوءِ

وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِسٌ بِمَا

كَانُوا يَفْسُقُونَ ١٦٥ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ

قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَسِيرِينَ ١٦٦ وَإِذْ تَأْذَنَ

رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ

يَسُوْمُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ

الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٦٧ وَقَطَعَنَاهُمْ فِي

الْأَرْضِ أُمَّا مِنْهُمْ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ

ذَلِكَ وَبَلَوَنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ

يَرْجِعُونَ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا  
﴿١٦٨﴾

الْكِتَبَ يَا أُخْذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى

وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ وَ

يَا أُخْذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذُ عَلَيْهِمْ مِّيقَاتُ الْكِتَبِ أَنَّ

لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ  
﴿١٦٩﴾

وَالْدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ وَاللَّذِينَ يُمْسِكُونَ بِالْكِتَبِ  
﴿١٧٠﴾

وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ

\* وَإِذْ نَتَقَنَّا الْجَبَلَ فَوَقَهُمْ كَانُهُ وَظُلَّةُ

وَظَنَّوْا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ

بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعْلَكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾ وَإِذْ

أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ

وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَّا سُتُّ بِرَبِّكُمْ قَالُوا

بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ

هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ إِبْرَاهِيمَ وَنَا

مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهَلِكُنَا بِمَا

فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ

وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً الَّذِي

عَاتَّيْنَاهُ إِنَّا أَيَّتَنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتَبَعَهُ الشَّيْطَانُ

فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا

وَلَا كِنَّهُ وَأَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَّهُ فَمَثَلُهُ وَ  
كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَرْكُهُ  
يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثُلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا  
بِإِيمَانِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ  
سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَبُوا بِإِيمَانِنَا

١٧٦

وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ١٧٧ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ  
الْمُهْتَدِيٌّ وَمَن يُضْلِلُ فَأُولَئِكَ هُمُ  
الْخَاسِرُونَ ١٧٨ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ  
الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ  
أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءاذَانٌ لَا

١٧٨

يَسْمَعُونَ بِهَا أَوْلَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ<sup>ج</sup>

أَوْلَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ١٧٩ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ

الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي صَلَةٍ

أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٨٠

وَمِنْ خَلْقَنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ

يَعْدِلُونَ ١٨١ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا

سَنَسْتَدِرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ١٨٢ وَأَمْلِي

لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ١٨٣ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا قَلَّ

بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ١٨٤

أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىَ أَنْ

يَكُونَ قَدْ أَقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ

بَعْدَهُ وَيُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ

لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾

يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَلَهَا قُلْ إِنَّمَا

عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّهِ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ

شَقَّلْتُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيَكُمْ إِلَّا

بَغْتَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيَّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا

عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا

يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا

ضَرَّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ  
ج

لَا سَكُونَتْرُتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَنَى السُّوءُ إِنْ

أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۖ \* هُوَ

الَّذِي خَلَقَكُم مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا

زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّهَا حَمَلتُ

حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوا

الَّهَ رَبَّهُمَا لِئِنْ عَاتَيْنَا صَلِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ

الشَّاكِرِينَ ۖ فَلَمَّا عَاتَهُمَا صَلِحًا جَعَلَا لَهُ وَ

شُرَكَاءَ فِيمَا عَاتَهُمَا فَتَعَلَّمَ اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ

أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ ۖ

وَلَا يَسْتَطِعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفَسَهُمْ

يَنْصُرُونَ ١٩٢ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا

يَتَبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنْتُمْ

صَمِّتُونَ ١٩٣ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

عِبَادُ أُمَّثَالِكُمْ فَأَدْعُوهُمْ فَلَيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ

إِن كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ١٩٤ أَلَّهُمْ أَرْجُلُ يَمْشُونَ بِهَا

أَمْ لَهُمْ أَيْدِي يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ

يُبَصِّرونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ إِذَا نَادَانُ يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ

أَدْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كَيْدُونِ فَلَا تُنْظِرُونِ

إِنَّ وَلِيَّ أَللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ

يَتَوَلَّ الْصَّلِحِينَ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ  
١٩٦

دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنفُسَهُمْ

يَنْصُرُونَ ١٩٧ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا

يَسْمَعُوا صَلَوةٌ وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا

يُبَصِّرونَ ١٩٨ خُذِ الْعَفْوَ وَأُمِرْ بِالْعُرْفِ

وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ١٩٩ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنْ

الشَّيْطَانِ نَرْجُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ

٢٠٠ إِنَّ الَّذِينَ آتَقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِّنْ

الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبَصِّرونَ ٢٠١

وَإِخْوَانُهُمْ يَمْدُونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ

وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِئَاتِهِ قَالُوا لَوْلَا أُجْتَبِيَتْهَا

٢٠٢

قُلْ إِنَّمَا آتَيْتُكُم مَا يُوَحَّى إِلَيْكُمْ هَذَا بَصَارٌ

مِن رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْءَانُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا

لَعْلَكُمْ تُرْحَمُونَ

٢٠٤

وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ

تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ

٢٠٥

وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ

الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ

٢٠٦

وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُوَ يَسْجُدُونَ

